

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

الزومرز أو الجيل "زد" هو مصطلح يستخدمه الباحثون ووسائل الإعلام لتحديد المجموعة الديموغرافية التي تشمل مواليد منتصف إلى أواخر عام ١٩٩٥ حتى بدايات عام ٢٠١٠. وقد تزيد هذه التواریخ عامین وفق المنطقة الجغرافية المعنية. مقارنة مع الأجيال الأكبر سنًا اليوم، أوضحت دراسة "جالوب" و "WFF" أنّ أعضاء الجيل "زد" هم أكثر عرضة للإبلاغ عن مشاعر سلبية مثل التوتر، والقلق، والشعور بالوحدة.^٤ وجدت دراسة جديدة أن جيل زد (Generation Z) يعاني في جميع مجالات الحياة، حيث يعاني من انخفاض حاد في الصحة النفسية والجسدية، والوضع المالي والاجتماعي، كما أنه يعاني من أزمة عمر مبكرة. انخفضت "الصحة الشاملة" لجيل زد ٦٪ منذ العام

^٤ في ذلك المنوع - الصحة العقلية: كيف يتصدى الجيل 'زد' أمام الاكتئاب والأزمات النفسية؟، فرنس ٤٤، ٢٠٢٤، /أبريل، France 24، 24، 4

<https://www.france24.com/ar/%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%85%D8%AC/%D9%81%D9%8A%D9%81%D9%84%D9%84%D9%85%D9%85%D9%86%D9%88%D8%B9/20240404-%D9%81%D9%8A%D9%81%D9%84%D9%84%D9%83.>

السابق، ويتم تعريف الصحة الشاملة في هذا السياق على أنها مزيج من الصحة النفسية والجسدية، والوضع المالي والاجتماعي^١.

البشر لديهم أسبابهم الخاصة للقلق. هناك من يشعر بالقلق من الذهاب إلى الامتحانات، ومن الظهور أمام الفصل، وهناك من يشعر بالقلق من البيئة الجديدة، وهناك أيضًا من يشعر بالقلق مما لم يواجهه بعد. القلق^٢ أو ما يسمى في كثير من الأحيان بقلق وهي مشاعر القلق والخوف الذي سببه غير مؤكد. القلق هو رد فعل مناسب لشيء يعتبر تهديداً، لكن القلق يصبح غير طبيعي إذا كان رد الفعل والمظهر غير مناسبين، سواء من حيث شدة الأعراض أو مستوى الأعراض؛ إن المرض النفسي من جوانب صحية نفسية واجتماعية وأخلاقية ودينية وجسدية له خصائص تتعارض مع خصائص العقلية السليمة.^٣ مقتبسة من صفحة بلدي صحي، تظهر البيانات في إندونيسيا أن ما يصل إلى ٦,١ بالمائة من

^١"جيل 'زد' هل يعني من مشاكل صحية وعقلية؟"، جريدة الغد | مصدرك الأول لأخبار الأردن والعالم، ٢٠٢٥ يناير، <https://alghad.com/story/1922806>.

^٢ القلق هو إنفعال يتسم بالخوف والتوجس من أشياء مرتبطة تنطوي على تهديد حقيقي أو محظوظ. أنظر عبد الستار إبراهيم، *القلق قيود من الوهم* (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٣)، ص. ٩.

^٣ Aditya Dedy Nugraha, "Memahami Kecemasan: Perspektif Psikologi Islam", *Indonesian Journal of Islamic Psychology* 2, ٢٠٢٠: ١-٢. عد ١ (يونيو، ٢٠٢٠).

^٤ Purmansyah Ariadi, "Kesehatan Mental dalam Perspektif Islam", *Syifa' MEDIKA: Jurnal Kedokteran dan Kesehatan* 3, ٢٠١٩: ٧ (فبراير، ٢٠١٩)، عد ٢، عدد ١ (يونيو، ٢٠٢٠). <https://doi.org/10.32502/sm.v3i2.1433>.

السكان الإندونيسيين الذين تبلغ أعمارهم ١٥ عاماً وأكثر يعانون من مشاكل الصحة النفسية. وذكر أيضاً أن معدل الإصابة بالأمراض والوفيات في مرحلة المراهقة قد ارتفع مؤخراً بنسبة ٢٠٠ بالمائة. وعدم القدرة على التحكم في السلوك والعواطف هو سبب هذا العدد الهائل.^٦

ولكن من المفارقات، متى أجرت وسائل الإعلام والاتجاهات الدينية في إندونيسيا، ومركز دراسة الإسلام والمجتمع الجامعية الإسلامية الحكومية جاكرتا دراسة استقصائية حول "دين الشباب". إحدى النتائج وجدت ذلك جيل الألفية والجيل Z لديه أدنى مستوى من التدين. وقال منسق المسوح الوطني للإعلام والدين، إيم حليمات السعدية، في بيانه، الأربعاء ٨ ديسمبر ٢٠٢١، إن "هذا البحث وجد أن جيل الألفية والجيل Z هم الأجيال ذات أدنى مستويات التدين على التوالي". وهذا يجعل جيل اليوم يشعر في كثير من الأحيان بالقلق والاكتئاب بسبب عدم الوعي بكيفية التقرب إلى الله.

^٦ Syifaa F. Izzati, "Krisis Kesehatan Mental Hantui Gen Z, Ini Gangguan Jiwa yang Sering Dialami", detikHealth, ٢٠٢٤، تاريخ الوصول ٤ يوليو، <https://health.detik.com/berita-detikhealth/d-7095436/krisis-kesehatan-mental-hantui-gen-z-ini-gangguan-jiwa-yang-sering-dialami>.

^٧ medcom id developer, "Survei: Religiusitas Generasi Milenial dan Gen Z Terendah, Tapi Paling Konservatif", medcom.id, ٨ ديسمبر ٢٠٢١، <https://www.medcom.id/pendidikan/news-pendidikan/ybD4LWAb-survei-religiusitas-generasi-milenial-dan-gen-z-terendah-tapi-paling-konservatif>.

وعلى عكس الشعب الفلسطيني، فإن لديهم إيماناً متصلًا وصبراً وثقة بأن الله سوف يقدم لهم المساعدة. إير. وقال إيدي وحيد، أحد المتطوعين الإندونيسيين في غزة، إن صبر سكان غزة كان غير عادي. إنهم يعتمدون دائمًا على الصبر في مواجهة ديناميكيات النضال. إن صبرهم لا يقبل الظلم فحسب، بل يواجه أيضًا الصراع مع الإيمان بأن الله سيفتح لهم طريقاً للنصر.^٨

على عكس الشعب الإسرائيلي الذي ليس لديه إيمان بنصر الله. أقر الجيش الإسرائيلي بأنه يواجه المشكلة الكبرى في الصحة النفسية منذ عام ١٩٧٣، وذلك على خلفية الحرب التي تخوضها فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة مع جيش الاحتلال منذ طوفان الأقصى. وكانت مصادر صحافية إسرائيلية قالت سابقاً إن نحو ٣آلاف جندي نظامي واحتياط فحصهم ضباط الصحة النفسية منذ بداية الحرب على غزة في السابع من أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣.^٩ وأشارت الدراسة التي استعرضتها القناة ١٢ الإسرائيلية إلى أن أكثر من ٥٦٠ ألف شخص

^٨ admin02, "Dasar Perjuangan Warga Palestina Adalah Kesabaran dan Al-Qur'an", SUARAISLAM.ID (blog), ٨ يونيو ٢٠٢١, <https://suaraislam.id/dasar-perjuangan-warga-palestina-adalah-kesabaran-dan-al-quran/>.

^٩ الجيش الإسرائيلي: تواجه أكبر مشكلة نفسية منذ ١٩٧٣، الجزيرة نت، تاريخ الوصول ١١ فبراير، ٢٠٢٥، <https://www.aljazeera.net/news/2024/3/16/%d8%a7%d9%84%d8%b5%d8%ad%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d8%b9%d9%82%d9%84%d9%8a%d8%a9-%d9%84%d9%84%d8%ac%d9%86%d9%88%d8%af-%d8%a7%d9%84%d8%a5%d8%b3%d8%b1%d8%a7%d8%a6%d9%8a%d9%84%d9%8a%d9%8a%d9%86>.

في إسرائيل تعرضوا لـ "اضطراب ما بعد الصدمة" وبحاجة لرعاية وعلاج، كما

شهدت دراسات إضافية على سوء الحالة النفسية لدى الإسرائيлиين بسبب الحرب

الطوبلة.^{١٠}

وهذا يدل على أن الإيمان بنصر الله له آثار في سلام قلب الإنسان وروحه.

الإيمان بالله سبحانه وتعالى هو أساس كل نجاح لأن الكتب لم تنزل، ولا الرسل

أرسلوا إلا بهدف تثبيتها في النفوس.^{١١} إن الوسيط الأكبر للمؤمنين، والأهم

للكافرين وال مجرمين، هو تقوى الله، وتطویر النفس بدنياً وعقلياً، وهذا لا يتعارض

مع الوصول إلى وسيط النصر.^{١٢} ويمكن ملاحظة أن انتصار المؤمن ونجاحه، سواء

في مجال الحرب والجهاد، أو في مجال العمل والدخل، يعتمد على ذكر الله سبحانه

وتعالى. الموظف الإداري، أو الرئيس الذي أهمل ذكر الله، لن يرى وجه النصر،

حتى لو نال مظهراً لإعجاب الآخرين.^{١٣}

^{١٠} م حمد وتد، "حرب غزة.. تحذيرات من انهيار جهاز الصحة النفسية في إسرائيل"، المجزية نت، تاريخ الوصول

، ٢٠٢٤ فبراير، <https://www.aljazeera.net/politics/2024/6/4/%d8%ad%d8%b1%d8%a8-%d8%b2-%d9%82-%d9%85-%d8%ba%d8%b2%d8%a9-%d8%aa%d9%81%d8%a7%d9%82%d9%85-%d8%a3%d8%b2%d9%85%d8%a9-%d8%ac%d9%87%d8%a7%d8%b2-%d8%a7%d9%84%d8%b5%d8%ad%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d9%86%d9%86%d9%81%d8%b3%d9%8a%d8%a9.>

^{١١} محمد بن إبراهيم الحمد، الإيمان بالله، د.ت.٤

^{١٢} سليمان بن ناصر العلوان، ألا إن نصر الله قريب (بريدة: القصيم، ١٤٤٦)

^{١٣} إبراهيم سرور، إطمئنان القلوب بذكر المحبوب دار الهادي.(t.t.) ٤٠

لذلك، من أجل منع مشاعر فقدان الاتجاه وقلق القلوب، يوضح القرآن أن الله سبحانه وتعالى معين، بحيث لا يحتاج البشر إلى القلق بشأن القلوب القلقة، خاصة بين جيل الأطفال اليوم. لأننا نستطيع أن نقرأ بوضوح أنه من خلال طلب المساعدة منه، سيكون لقلب الإنسان وعقله قوة أقوى للتغلب على جميع المشاكل والتحديات القائمة.

وبنصر الله سبحانه وتعالى، لن نشعر بالهدوء في قلوبنا فحسب، بل سنشعر أيضاً بالأمان من جميع الهموم والقلق الموجود. وهذا سيؤثر بشكل غير مباشر على الصحة النفسية، لأنه مع الشعور بالأمان والهدوء سيصبح الإنسان أقوى في التعامل مع المشاكل النفسية وسيتجنب أيضاً المشاكل النفسية مثل الاكتئاب والقلق المفرط.

إلا أن نصر الله لا يأتي إلا بجهد أو جهد من العبد، لأن نصر الله في الحقيقة يكون بالتقرب إليه في جميع جوانب الحياة والجهاد في سبيل دينه بإخلاص وصواب وجدية وعلى النحو الأمثل.^{١٤}

على سبيل المثال، في قصة بدر، ذَكَرَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ بِهِدْيَةِ النَّصْرِ فِي مَعرِكَةِ بَدْرٍ عَنْدَمَا كَانُوا صَامِدِينَ عَلَى حَدِّ سُوَاءٍ. وَأَكَدَ أَنَّهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ انتَصَرَ عَلَيْهِمْ رَغْمَ قَلَّةِ أَعْدَادِهِمْ وَاسْتَعْدَادِهِمْ. ثُمَّ طَلَبُوا مِنْهُمْ أَنْ يَطِيعُوهُ شَكْرًا لِّهَذِهِ الْعَطْيَةِ. وَفِي هَذِهِ الْحَرْبِ، حَقَّ اللَّهُ وَعْدُهُ بِالنَّصْرِ لَا يُمْكِنُ تَحْقِيقَهُ بِالْقُوَّةِ الْمَادِيَّةِ. انتَصَارٌ يَجْعَلُ كَلْمَةً "الإِيمَانَ" هِيَ الْأَسْمَى وَيَكُونُ فَاتِحةً لِّزِيَّدٍ مِّنَ الْاِنْتِصَارَاتِ. ثُمَّ تَوَسَّعُ أَرْاضِي الْحُكْمِ الْإِسْلَامِيِّ لِتَصُلَّ إِلَى شَبَهِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِأَكْمَلِهَا وَتَوَغلُّتُ فِي مَنَاطِقٍ أُخْرَى.^{١٥}

وَفِي كِتَابِ مَفَاتِيحِ الْغَيْبِ لِلإِمامِ فَخْرِ الدِّينِ الرَّازِيِّ بَيْنَ أَنَّ النَّصْرَ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ عَنْدِ اللَّهِ، وَالْمَقصُودُ أَنْ يَتَوَكَّلُوا عَلَى اللَّهِ لَا عَلَى الْمَلَائِكَةِ، وَهَذَا تَنبِيهٌ عَلَى أَنَّ الإِيمَانَ صَعْبٌ وَلَنْ يَكُونَ كَامِلًا إِلَّا إِذَا انْصَرَفَ الْإِنْسَانُ عَنِ الْأَسْبَابِ وَانْصَرَفَ بِالْكَلِيلِيَّةِ إِلَى أَسْبَابِهِ أَوْ كَلَامِهِ عَزْ وَجْلُهُ، لِأَنَّ الْعَزِيزَ هَادِيٌ إِلَى الْكَمَالِ مِنْ اللَّهِ، وَالْحَكِيمُ هُوَ الْمَرْجُعُ. وَكَمَالُ عِلْمِهِ، وَلَا تَخْفَى عَلَيْهِ احْتِيَاجَاتُ

UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

^{١٥} Muhammad Quraish Shihab, **Tafsir al-Misbah** (Jakarta: Penerbit Lentera Hati, 2002).

شعبه، وهو قادر أيضًا على إجابة دعاء كل من لا يرجو النصر إلا من فضله. ولا

نصر إلا من فضله ورحمته.^{١٦}

ولذلك تم اختيار دراسة حول آثار الإيمان بنصر الله في طمأنينة القلب،

لأن الباحثة تريد أن تظر إلى كل فرد أن نصر الله قريب، ويمكنه أيضًا أن يجعل طمأنينة القلب للجميع، فضلًاً عنأخذ العبر من الإيمان بالله.

ما حدث عند مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم، ظل يدعوا الله ويطلب النصر الذي وعده في غزوة بدر. واستمر في الصلاة. ولقد أدرك رسول الله صل الله عليه وسلم مدى ضعف حال المسلمين وقلة عددهم كما شهد. فسأل الله، ودعاه إلى تقديم الدعم المعنوي الذي يضمن النصر أكثر من مجرد القوة المادية. وفي ذلك الوقت كان من شهد الصلاة التي صلاتها يتاثر ويضيع في صلاته، ويسأله

النصر كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم.^{١٧}

بل يعينهم الله لأنهم أقاموا دينه الذي هو فوق الأديان كلها. ومن يتمسك بدينه فهو بالتأكيد متفوق على سائر الأمة. وكان الله في نصر الأمة الإسلامية، لأنهم

^{١٦} بو عبد الله محمد بن عمر بن حسن بن حسين التبيي الرازي، مفاتيح الغيب (بيروت: دار إحياء التراث

العربي، ١٩٤٠) ج. ٨، ص. ٣٥٤.

^{١٧} Hemlan Elhany, "Kisah Perang Badar (Studi Nilai dalam Suatu Masyarakat)", *Jurnal Tarbawiyah* 11, ٢٠١٤ (يوليو، ٢٠١٤): ٢٠٠-٢٠٨.

فعلاً يقومون بأسباب وصول النجدة مادياً ومعنوياً. ولأن لدى المسلمين عزيمة

قادرة على هزيمة أعدائهم لأنهم يتذكرون بالله، ويسيرون وفق هداه، والاستقرار

الذي أعطاه الله لهم.^{١٨}

هذا القضية المهمة، تهتم الباحثة بالبحث عن آثار الإيمان بنصر الله في

طمأنينة القلب، وكيف يمكن للإيمان بالله ونصر الله الذي يجلب النصر أن

يجلب الطمأنينة إلى قلب الإنسان. لأن القلب في الأساس حالة عقلية وعاطفية

تحصل على السلام والهدوء والسعادة، حتى في ظل المواقف الصعبة والصعبة.

وفي هذه الحالة توت الباحثة أن تأخذ الآيات الموضوعية للقصة في القرآن

ال الكريم بعنوان "آثار الإيمان بنصر الله في طمأنينة القلب (دراسة موضوعية-تحليلية)"

ب. تحديد المسألة

بناءً على خلفية المشكلة أعلاه، فإن صياغة المشكلة التي سيتم مناقشتها في

هذا البحث هي "ما آثار الإيمان بنصر الله في طمأنينة القلب؟"

UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

¹⁸ Muhammad Bin Shalih Al-'Utsaimin, **Menggapai Pertolongan Allah Swt.** (Abu Ghazi al-Sundawie, t.t.). hal. 4-5.

ج. هدف البحث

بعد إعداد صياغة المشكلة، أهداف البحث في هذه المناقشة هي:

١. الكشف عن آثار الإيمان بنصر الله في طمأنينة القلب.

د. أهمية البحث

من خلال البحث الذي ستبحث الباحثة، من المؤمل أن يكون هذا

البحث مفيداً كما يلي:

١. أهمية نظرية

أ) كمساهمة في تطوير المعرفة المتعلقة بالتفسير في الدراسات الموضوعية

ب) إضافة إلى كنوز المعرفة حول آثار الإيمان بنصر الله، ونصر الله فيه،

وارتباطه على طمأنينة القلب.

ج) توفير المواد التعليمية المتعلقة بالتفسير التحليلي

٢. أهمية عملية

أ) تقديم الأبحاث التعليمية في علوم القرآن والتفسير للمسلمين

ب) كمواد مرجعية لمزيد من البحث، وخاصة فيما يتعلق بالمناقشات حول

الدراسات الموضوعية.

ج) يوفر رؤية علمية إضافية تتعلق بـ "طمأنينة القلب" لعامة الناس الذين يرغبون في دراسة المواد المتعلقة بتفسير القرآن الكريم.

٥. البحوث السابقة

وتشير الباحثة في مراجعة الأدبيات إلى عدة دراسات وسابقة تتعلق بنصر الله في القرآن. ويتم ذلك أيضًا من أجل معرفة الاختلافات بين الأبحاث السابقة والبحث الذي سيكتبها الباحث وإظهار حداثة البحث. علاوة على ذلك، فقد كانت هناك العديد من الدراسات حول موضوعات قصص القرآن قام بها العديد من الباحثين السابقين. ويتم ذلك أيضًا لزيادة المعرفة والدراسات الموضوعية في القرآن فيما يتعلق بنصر من الله. تشمل الدراسات السابقة المتعلقة بالأبحاث التي أجرتها الباحثون ما يلي:

١. الرسالة التي كتبها أحمد صالح بعنوان "نصر الله في القرآن" (*Pertolongan Allah*)

تخرج في معهد PTIQ (*Dalam Al-Qur'an (Studi Terhadap Tafsir Fi Zhilal Al-Qur'an)*)

جاكرتا عام ٢٠١٦. ركز في بحثه على موضوعات السورة. ونتائج البحث موضحة

أنه وفقاً لسيد قطب، جوهر المساعدة هو الإمكانية التي منحها الله تعالى

لطاعة الله على الدوام، والطاعة والاستسلام التام له، والاستسلام لما جاء به

رسول الله صلى الله عليه وسلم، سواء في صغير الأمور أو كبيرها، والتحرر

من دنس الشهوة. والشهوة في القلب والانحراف عن الطبع. مساعدة عالمية

وكل شيء كل شيء إيجابي يأتي من الله. ولكن الله تعالى يذكر بالتفصيل

الشروط التي يجب توافرها للحصول على المساعدة، وكل الأمور الإيجابية.^{١٩}

٢. رسالة محمد سينا بعنوان *Memohon Pertolongan dengan Sabar dan Shalat dalam Al-*^{١٩}

كلية أصول الدين، جامعة سونان كاليداجا *Qur'an (Kajian Tafsir Tematik)*

الإسلامية الحكومية، يوجياكرتا في عام ٢٠١٦. ركز في بحثه على موضوعات

السور. نتائج البحث الواردة في سورة البقرة [٤٥]:٤٥، عبارة عن مراجعة

للجوانب الداخلية للإنسان، أي فيما يتعلق بالأنشطة الوعائية للإنسان، ففي

هذه الحالة يذكر الله الإنسان بأن يستعين بالله دائمًا من خلال الصبر

والتحكم في الشهوات أو الشهوات وإداء الصلاة. وفي الوقت نفسه، فإن

تأكيد سورة البقرة [٥٣]:٥٣ هو نظرة شاملة للجوانب الخارجية للذات

الإنسانية. وفي هذه الحالة يذكر الله البشرية بأن تطلب النصر من الله دائمًا

بالصبر والدعاء على الضغوط أو المصائب التي تصيب الإنسان وأداء الصلاة.

UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

¹⁹ Ahmad Sholeh, "Pertolongan Allah Dalam Al-Qur'an (Studi Terhadap Tafsir Fi Zhilal Al-Qur'an)" (Jakarta, Pascasarjana Institut PTIQ, 2016).

لأنه في بعض الأحيان تكون المتعة التي يحصل عليها الإنسان مصحوبة

^{٢٠}. بتجارب أو كوارث.

٣. الرسالة التي كتبها نور حنيفة بعنوان "Implikasi Iman Kepada Allah dan Hubbullah

Dalam Kehidupan Mukmin perspektif Al-Qur'an

الإسلامية الحكومية في عام ٢٠٢٢. ونتيجة لبحثه، ذكر أن الحب لله سبحانه

وتعالى هو نتيجة للإيمان. لا يعتبر إيمان المسلم كاملاً قبل أن يضع محبته لله

قبل الآخرين. شكل آثار الإيمان بالله والحسن في حياة المؤمنين هو الجهاد في

سبيل الله، والتوكّل بالله، ومساعد دين الله، والصدق في العبادة، والصبر في

مواجهة المحن، واتباع الشريعة الإسلامية، والاستعداد للتضحية والقدرة على

^{٢١} محاكاة ما مثله النبي في الحياة اليومية

٤. رسالة مالك عبد العزيز بعنوان "Kunci Kemenangan Umat Islam Dalam Perang Badar"

Suatu Kajian Tahlili QS al-Anfal/8: 25-47). كلية أصول الدين الفلسفة والسياسة،

جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية ماكasar عام ٢٠١٨. استخدم في بحثه

^{٢٠} Muhammad Sina', "Memohon Pertolongan dengan Sabar dan Shalat dalam Al-Qur'an (Kajian Tafsir Tematik)" (Yogyakarta, Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga, 2016).

^{٢١} Nurul Hanifah, "Implikasi Iman Kepada Allah dan Hubbullah Dalam Kehidupan Mukmin perspektif Al-Qur'an" (Riau, Universitas Islam Negeri Sultan Syarif Kasim, 2022).

المنهج الموضوعي للسورة. نتائج البحوث هي فقد نُقل أن جوهر مفتاح انتصار المسلمين في غزوة بدر لم يكن من قوة المسلمين أو براعتهم في القتال، بل كان هذا النصر من عند الله سبحانه وتعالى. وذلك بتقديم المساعدة على شكل جيش من الملائكة الذين ساعدوا في قمع غطرسة كفار قريش. ومفتاح انتصار المسلمين في غزوة بدر كما في سورة الأنفال /٨: ٤٥. وذلك لأن المسلمين دائمًا يكون لهم قلب ثابت، يذكرون الله، مطيعون لله ورسوله، يفعلون ذلك. لا يجادلون، ويصبرون، ولا يتکبرون، ولا يكونون رباء، وليس الهدف أن يعترضوا في سبيل الله سبحانه وتعالى.^{٢٢}

. "Isti'anah dalam Al-Qur'an (Suatu Kajian Tafsir Maudu'i)"^٥.

كلية أصول الدين والفلسفة، جامعة ماكاسار الإسلامية الحكومية عام ٢٠١٤.

استخدم في بحثه طريقة سورة تمات. وأوضح نتائج بحثه ذلك بشكل الاستعانة في القرآن أن عون الله يحصل للعبد عند قيام العبد بواجباته، وهي تنفيذ ما فرض عليه، والابتعاد عنما يغضبه. العبادة قبل طلب المساعدة بالصبر

²² Malik Abdul Azis, "Kunci Kemenangan Umat Islam Dalam Perang Badar (Suatu Kajian Tahlili QS al-Anfal/8: 25-47)" (Makassar, UIN Alauddin, 2018).

والصلاه هي وسيلة للحصول على المساعدة، والعبادة ليست مجرد شعائر أو

عبادات الصلاه هي بالأحرى القيام بشيء يستحق العبادة في هذه الحياة.^{٢٣}

بناءً على العديد من الدراسات والمناقشات السابقة أعلاه، هناك اختلافات

كثيرة مع البحث الذي سيتم إجراؤه. من الأبحاث السابقة، ناقشت عدة أبحاث

الإيمان، نصر الله في القرآن بمختلف السور والشخصيات والدراسات، ولكن

لم يتناول أحد مناقشة محددة حول نصر الله في القرآن، آثار الإيمان بنصر الله في

طمأنينة القلب.

و. الإطار النظري

وقال عبد الله سعيد أن هناك أربعة مناهج تقليدية للتفسير القرآن: منهج

من وجهة نظر لغوية، منهج من وجهة نظر منطقية، منهج من وجهة نظر من حيث

الصوفية، ومنهجاً من منظور تاريخي.^{٢٤}

في الأساس، لا يلتزم المفسر بنهج واحد فقط في تفسير آيات القرآن.

باستثناء المنهج الباطني، هناك مناهج أخرى يشارك دائمًا تقريباً في الأعمال

UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

²³ Muhammad Dainal, "Isti'anah dalam Al-Qur'an (Suatu Kajian Tafsir Maudu'i)" (Makassar, UIN Alauddin, 2014).

²⁴ Abdullah Saeed, *al-Qur'an Abad 21 tafsir Konstekstual* (Bandung: Mizan, 2016). hal 30.

التفسيرية الكلاسيكية بتفسيرات مختلفة. حصريًا، النهج الذي يركز على الصوفية

عادة ما يمارسه الفقرة المفسر الصوفي^{٢٥} والشيعة.^{٢٦} وفي المقابل، هناك من يقسم

توجهاته إلى قسمين، وهما النهج من الجانب التاريخي والمنهج من الجانب الرأي،

لأن يمكن أن يكون الرأي اعتباراً آخر غير التاريخ.^{٢٧}

إن فهم محتويات القرآن ليس سهلاً كما تخيل، لأن القرآن العربي مليء

جدًا بالقيم التي يحتوي عليها. وفضلاً عن ذلك، فإن بنية القرآن ولغته لها قيمة

أدبية عالية جداً تختلف عن اللغة العربية بشكل عام. ولذلك، في فهم ذلك، هناك

حاجة إلى طريقة النهج.^{٢٨} وفي هذه المناقشة نستخدم أسلوب موضوعي

من الناحية اللغوية، يأْتِي التفسير الموضوعي من كلمتين، هما التفسير

وال موضوعي. وكلمة تفسير هي من أشكال المصدر والتي تعني الشرح والمعلومات

والوصف. كلمة مودوعي مرتبطة بكلمة موضي، اسم مفعول من في مذى، أي

وضع، يعني وضع، أو سلم، أو عوض، أو ناقش/الموضوع/الموضوع. معنى موضوعي

^{٢٥} مناع خاليل القطن، *مباحث في علوم القرآن* (القاهرة: مكتبة وهرة، ١٩٩٥). ص ٣٤٦.

^{٢٦} Yunus Hasan Abidu, *Tafsir Al-Qur'an* (Jakarta: Gaya Media Pratama, 2007). Hal. 168.

^{٢٧} Ilyas Rifa'i, Lina Marlina, و Safran Fauzi, "Ragam Pendekatan dan Metode Penafsiran Al-Qur'an", *Rayah Al-Islam* 7, ٤٢٢-٤٤٨: (٢٠٢٣)، عدد ١ (أبريل، ٢٠٢٣).

^{٢٨} Ahmad Soleh Sakni, "Model Pendekatan Tafsir Dalam Kajian Islam", *JIA* 14, ٢ (Desember ٢٠١٣،): 61-75.

المشار إليه هنا هو ما تتم مناقشته أو العنوان أو الموضوع أو القطاع. إذن التفسير

^{٢٩} الموضوعي يعني تفسير آيات القرآن المتعلقة بموضوع/موضوع معين للمناقشة.

تفسير موضوعي وبحسب م. قريش شهاب له مميزات خاصة في حل مشكلات المجتمع مقارنة بالطرق الأخرى، منها؛ أولاً، تفسير الآية بآية أو بالحديث النبوى هو أفضل طريقة لتفسير القرآن. ثانياً، من السهل فهم الاستنتاجات التي توصلت إليها طريقة موضوعي. وذلك لأنّه يأخذ القارئ إلى تعلیمات القرآن دون أن يقدم مناقشات تفصيلية متنوعة في مجال علمي واحد.

وبهذه الطريقة يمكنه أن يقودنا إلى آراء القرآن بشأن مشاكل الحياة المختلفة مع الإجابات. وهذا يدل على أن القرآن دليل للحياة. ثالثاً، تتيح هذه الطريقة رفض افتراض وجود آيات متناقضة في القرآن، مع إثبات أن القرآن يتماشى مع تطور

العلم والمجتمع.^{٣٠}

إذا أراد أحد أن يفهم القرآن بشكل صحيح، فلا بد بالطبع أن يعرف تاريخ نزول القرآن والأحداث التي رافقت نزول القرآن، وهو ما يسمى بعلم أسباب

²⁹ Achmad Zaki Yamani dkk., Aneka Pendekatan Dalam Tafsir Al-Qur'an (Yogyakarta: Zahir Publishing, 2021). hal. 61-75.

³⁰ Muhammad Irfan Apri Syahrial, Tafsir Tematik Al-Qur'an (Jakarta: PTIQ Press, 2019). hal. 32. Lihat: Quraish Shihab, Membumikan Al-Qur'an (Bandung: Mizan, 1992). Hal. 117.

النزول أو تاريخ نزول القرآن. علم أسباب نزول الآية. وبمعرفة أسباب نزول هذه

الآية يستطيع الإنسان أن يفهم الحكمة الواردة في الآية المتعلقة بقانون معين.

وليس المهدى إلا حماية الشريعة من الأخطاء في فهمها.^{٣١} ومن خلال معرفة خلفية

نزول الآية يستطيع الإنسان أن يصف الموقف والظروف التي حدثت عندما

نزلت الآية حتى يسهل عليه فهم ما هو موجود خلف نص الآية.^{٣٢}

ثم فيما يتعلق بالمنهج الذي سيتم مناقشته بشأن نصر الله في القرآن، فإن

التحليل يأتي من كلمة حل-يحلل-تحليل التي ترجم إلى "تحليل، تحليل". أو قد

يعنى أيضًا فتح الشيء أو عدم الانحراف عنه.^{٣٣} أو التحرر.^{٣٤}

طريقة التفسير التحليلي هي طريقة تفسير منهجية لأن محتوى القرآن يتم

تفسيره على أساس تسلسل الآيات في المصحف والتي يتم النظر إليها من جوانب

مختلفة بما في ذلك آيات المفردات، وآيات المناسبة، أي النظر في العلاقة بين

الآيات التي قبلها. ومن بعدهم سبب نزول الآيات والمعنى العالمي للآيات

^{٣١} Mochamad Afroni, "Pendekatan Sejarah dalam Studi Islam," *Jurnal Madaniyah* 9, no. 2 (Agustus 2019): 269–270.

^{٣٢} Sakni, "Model Pendekatan Tafsir Dalam Kajian Islam." Hal.61-75.

^{٣٣} أحمد بن فارس بن زكري عبد الحسين، *معجم مقيس اللغة* (بيروت: دار الفكر، ١٩٧٩). ص. ٤٠.

^{٣٤} محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري جمال الدين أبو فضح، *لسان العرب* (بيروت: دار سدير، ٢٠١٠).

ومراجعة الشريعة الواردة وشروح إضافية حول القراءات والإعراب والترتيب

الخاص للألفاظ في الآيات المفسرة والمثيرة بآراء المدرسة الأئمة.^{٣٥} طريقة التفسير

التحليلي تسمى أيضًا طريقة التجزئين لـ محمد باقر الصدر والتي تعني "التفسير

الذي يصف على أساس الأجزاء أو التفسير الجزئي".^{٣٦}

ز. مناهج البحث

١. نوعية البحث

يستخدم المؤلف في هذا البحث المنهج الوصفي النوعي الذي يستخدم

المنهج الاستقرائي من خلال جمع البيانات من خلال الوثائق وتقدير المعنى.

الطريقة الوصفية في حد ذاتها هي طريقة للبحث عن شيء أو حالة أو نظام فكري

أو حدث يهدف إلى خلق صورة وصفية منظمة أو رسم لحقائق دقيقة وعلاقات

بين الظواهر التي يتم التحقيق فيها.^{٣٧}

^{٣٥} M. Quraish Shihab, *Kaidah Tafsir: Syarat, ketentuan, dan aturan yang patut anda ketahui dalam mehami ayat-ayat al-Qur'an* (Jakarta: Lentera Hati, 2013). Hal. 378.

^{٣٦} محمد بقير الصدر، *التفسير الموضوعي والتفسير التري في القرآن الكريم* (بيروت: دار التعرف)،

ص. ٩

^{٣٧} Moh. Nazir, *Metode Penelitian* (Bogor: Ghalia Indonesia, 2014). Hal. 42.

يتم الحصول على هذه البيانات من الملخصات المكتوبة مثل المجلات والمقالات والكتب وغيرها من الوثائق، والتي تحتوي جميعها على شروحات للماضي أو الحاضر وتكون ذات صلة بعنوان البحث المراد مناقشته.^{٣٨} يعتمد جمع البيانات على أبحاث المكتبة. حيث تأتي البيانات الالازمة لهذا البحث من المكتبة.^{٣٩} ينبع هذا البحث الأدبي استنتاجات بشأن اتجاهات النظرية، كما ينبع تطورات تتعلق بعض النماذج والمناهج العلمية المستخدمة من وقت لآخر.^{٤٠}

٢. تقنية جمع البيانات

استخدمت الباحثة في هذا البحث تقنيات جمع البيانات باستخدام طريقة التوثيق. حيث لإنتاج بيانات منهجية، يتخد الباحثون عدة خطوات، مثل جمع البيانات، أي عن طريق جمع المواد مع بيانات البحث، ثم اختيار البيانات، أي عن طريق فرز البيانات المتعلقة بالبحث، ثم تصنيف البيانات، أي عن طريق وضع البيانات التي تم تعديلها حسب اللغة الفرعية -

³⁸ Sugiyono, Cara Mudah Menyusun: Skripsi, Tesis dan Disertasi (Bandung: Alfabeta, 2016). hal. 55.

³⁹ Sutrisno Hadi, Metodologi Research (Yogyakarta: Psikologi UGM, 1990).

⁴⁰ M. Ma'ruf Abdullah, Metodologi Penelitian Kuantitatif untuk: Ekonomi, Komunikasi, dan Ilmu Sosial Lainnya. (Yogyakarta: Aswaja Pressindo, 2015). Hal. 86.

والجوانب، وأخيراً تفسير البيانات، وهي فهم البيانات التي يتم بعد ذلك تفسيرها من خلال البيانات التي تم جمعها و اختيارها وتصنيفها.^{٤١}

٣. طريقة تحليل البيانات

أسلوب تحليل البيانات الذي يستخدمه الباحثون هو التحليل الوصفي، أي من خلال جمع البيانات وجمعها ثم بحثها وتقديمها بنية منطقية.

تحليل بيانات النشاط والتي تحتوي على عدد من الأنشطة مثل الشرح والتحليل والشرح والتفريق والتجميع. مرحلة تحليل البيانات هي المرحلة التي تحدد فعلاً ما إذا كانت جوانب البحث ناجحة أم لا وهي نهاية البحث.

الخطوات الأولى هي جمع الآيات عن نصر الله في القرآن وتحديدها وجمعها وفقاً لفئاتها. ثانياً، جرد نتائج التفسيرات حول نصر الله في القرآن

وتنظيمها في ملف واحد بنية أكثر منهجمية، حتى تتمكن من العثور على مفهوم تأثير الإيمان بنصر الله على طمأنينة القلب. ثالثاً، وصف تفسير التحليل الذي سيتم بحثه بشكل موضوعي في بنية منطقية ووصف كيف يؤثر الإيمان بنصر الله على طمأنينة القلب.

^{٤١} Ahmad Rofiq, *Metodologi Penelitian* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2001). Hal. 29.

٤. مصدر البحث

عند جمع مصادر البيانات، سيشرح الباحثون أولاً المقصود بمصادر البيانات. مصادر البيانات هي موضوعات البيانات التي يمكن للباحثين الحصول عليها من أجل إجراء البحث.^{٤٢} لذا، عندأخذ مصادر البيانات، يشير المؤلف إلى البيانات الأولية على أنها بيانات أساسية^{٤٣} والبيانات الثانوية كبيانات داعمة لاستكمال البيانات الأولية. الوصف المتعلق بالبيانات الأولية والبيانات الثانوية المستخدمة في هذا البحث هو كما يلي:

أ) المصادر الأولية

البيانات الأولية هي البيانات التي تم الحصول عليها مباشرة من موضوع البحث أو البيانات التي تم الحصول عليها من مصدرها الأصلي.

تم الحصول على مصادر البيانات الأولية في هذا النشاط البحثي من الأدب الإسلامي والكتب والمجلات والأراء المتعلقة بتفسير نصر الله في القرآن.

ومن هذه المصادر الأولية:

⁴² Suharsimi Arikunto, **Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek** (Jakarta: Penerbit Rineka Cipta, 2006). Hal. 129.

⁴³ Dwi Putro Priadi, **Metodologi Penelitian** (Indrajaya: Universitas Sriwijaya, 1998). Hal. 96.

١. تفسير في ظلال القرآن لسيد قطب

٢. تفسير مفاتيح الغيب لفخر الدين الرازي

ب) المصدر الشانوية

البيانات الشانوية هي البيانات التي تدعم وتكمل وتشرح

البيانات الأولية، وتحديداً على شكل كتب أدبية، ومجلات، ونظريات رأي

ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمشكلة محل الدراسة، وتشمل:

١. القرآن وعلم النفسي لمحمد عثمان نجاتي

٢. التحفة العراقية في الأعمال القلبية تحقيق ودراسات لإسلام تقى الدين

أحمد ابن تيمية

٣. أعمال القلوب لمحمد صالح المنجد

٤. أعمال القلوب لخالد الدين عثمان السبت

٥. بين العقل والقلب الاعجاز المبين عمل الدكتور ماهر جميل بايزيد

٦. على إنا نصر الله قريب عمل سليمان بن نشير العلوان

ح. خطة كتابة البحث

هناك أربعة فصول في إطار المناقشة المنهجية أو البحث، بما في ذلك:

الباب الأول، يتكون من خلفية البحث حيث بعد إعداد خلفية مشكلة البحث تظهر صياغة المشكلة. تحتوي كل صياغة مشكلة على إجابة موجودة في الفصل الفرعي لأهداف البحث. ومن المؤكد أن البحث الذي تم إعداده له استخدامات، حيث تم توضيح استخدام البحث بعد الهدف من المشكلة. وفي الفصل الأول، تم وصف الأبحاث السابقة أيضاً كمرجع وعامل داعم يحتوي على أساس لكتابه هذه الأطروحة. ثم يتم شرح الإطار النظري الذي يحتوي على النظريات المتعلقة بالبحث المراد دراسته. ثم يتم شرح طرق البحث أيضاً، والتي تتكون من تصميم البحث، وتقنيات جمع البيانات، وتقنيات تحليل البيانات، ومصادر البيانات. ثم التالي هو وصف للمناقشة المنهجية ومصادر البحث.

الباب الثاني، يتكون من نظرة عامة تحتوي على فصلين، الفصل الأول هو اللῆمة العامة عن منهج التفسير الموضوعي والتحليلي الذي يتكون فيها التفسير الموضوعي، التفسير الموضوعي وبين منهج التفسير الموضوعي والتحليلي. والفصل الثاني هو اللῆمة العامة عن الصحة النفسية الذي يتكون فيها مفهوم الصحة النفسية، منهج الصحة النفسية، الاضطرابات الصحة النفسية وبين القلب والعقل.

الباب الثالث، ثم قم بتحليل الآيات عن النصر من الله في القرآن وأثارها على طمأنينة القلب، ويكون ثلاثة فصل. الفصل الأول هو بعد الروحي للإيمان ينصر من الله جل وعلا التي تتعلق فيها أن التعامل المبني على الإيمان، وما النصر إلا من عند الله، نصر من الله عامة للرسول والمؤمنين، الشرط في مصراة الله تعالى، تحليل المعنى المقصود من فتح قريب وعلاقته بنصر من الله. الفصل الثاني هو شروط إيمان ينصر من الله التي تتعلق فيها الصبر والنصر على دين الله. الفصل الثالث هو تحليل آثار الإيمان بنصر الله على طمأنينة القلب في آيات نصر من الله التي تتعلق التقديم الرجاء والتفاؤل، تعزيز الصمود النفسي، ترسيخ القوة والتوكلا.

الباب الرابع، وبعد إجراء التحليل في الفصل السابق، يشرح الفصل الخامس الاستنتاجات كنهاية لمناقشة كامل سلسلة الدراسات التي تحتويها البحث. يحتوي هذا الفصل على استنتاجات ومقترنات المؤلف فيما يتعلق بمناقشة هذه البحث.